

1/2 شرح ثلاثة الأصول / عبدالعزيز بن باز

عبدالعزیز بن باز

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ايها الاخوة يسر اخوانكم في تسهيلات البردين الاسلامية بالرياض ان يقدموا لكم الاصدار الاول من سلسلة الدروس العلمية لسماحة الشيخ عبدالعزيز بن عبدالله بن باز المفتي - [00:00:00](#)

للمملكة العربية السعودية ورئيس هيئة كبار العلماء ورئيس ادارة البحوث العلمية والافتاء وهذا الاصدار يحتوي على شرح لكتاب ثلاثة الاصول للامام المصلح المجدد شيخ الاسلام والمسلمين محمد ابن عبد الوهاب بداية الشريط الثاني - [00:00:21](#)

قال الامام المجدد شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى. الاصل الثالث معرفة نبيكم محمد صلى الله عليه وآله وسلم وهو محمد بن عبدالله بن عبد المطلب بن هاشم وهاشم من قريش وقريش من العرب والعرب من ذرية - [00:00:57](#)

اسماعيل ابن ابراهيم الخليل عليه وعلى نبينا افضل الصلاة والسلام وله من العمر ثلاث سنة منها اربعون قبل النبوة. وثلاث وعشرون نبيا رسولا. نبي باقرا وارسل وبلده مكة وهاجر الى المدينة - [00:01:23](#)

بعثه الله بالندارة عن الشرك بالندارة عن الشرك ويدعو الى التوحيد. والدليل قوله تعالى يا ايها المدثر. قم فانذر وربك قد حسب وثيابك فطهر والرز فاهجر ولا تمنن تستكثر ولربك فاصبر - [00:01:48](#)

ومعناكم فانذر ينذر عن الشرك ويدعو الى التوحيد وربك فكبر اي عظمه بالتوحيد وثيابك فطهر اي طهر اعمالك عن الشرك والرز فاهجر الرز الاصنام وهجرها تركها والبراءة منها واهلها. اخذ على هذا عشرة - [00:02:10](#)

سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس وصلى في مكة ثلاث سنين وبعد امر بالهجرة الى المدينة والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام - [00:02:34](#)

والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي وسلم على رسول الله هذا الثاني قدم المؤلف في النص الاول والاصل الثاني - [00:02:56](#)

وهذا هو الاصل السادس الاصل الاول معرفة الرب معرف ربه المعبود بالحق وانه خالق الخالق هو الله وحده سبحانه وتعالى رب العالمين والاصل الثاني مع بداية الاسلام انه مخلوق لعبادة الله وان نعليك الالتزام بالاسلام والثبات عليه وانه دين الله الذي خلق له - [00:03:13](#)

العبادة التي كانت مخلوق لها وما خلقت الجن والانس ليعبدون تعرف ان ربك خلقها للعبادة لتعبده بذلك توحيده اشهد انه لا اله الا الله لا نعبد بحق سواه وانه الخالق وانه رب العالمين وانه ذو الاسماء الحسنى والصفات العلى - [00:03:36](#)

اتشهد انه وخالقك ورازقك وانه الكامل في ذاته واسمائه وصفاته وارحامه سند الدين الذي هو العبادة ان يدخل السماء وهو دين الاسلام ثم واستشهدوا ان محمدا رسول الله وانه في الواجب عليك تشهد ان محمدا رسول الله. تعرف ان محمدا وانه رسول الله حقا. وانه بشر بني ادم - [00:03:55](#)

تشهد انه محروم حقا ولما عرفت تعلم ان محمد هو رسول الله وان الله بعث الى الناس عامة وانما يتبعه نجي ومن حاث عن سبيل الهلك وانه خاتم الانبياء هذا هو الواجب عليه - [00:04:29](#)

اما نسبه اذا عرفته فهو يفيد العلم محمد بن عبد الله بن عبد المطلب بن حازم ابن عبد مناف ابن قصي ابن كنان ابن مرة ابن كعب ابن لؤي ابن غالب ابن كهر - [00:04:45](#)

وقريش من العرب انها مستعجلة والعربية في اسماعيل العزم غير العظيم عليه افضل الصلاة والسلام هذا هو محمد بن عبد الله بن

عبد المرسل الحاكم القرشي يشهد انه رسول الله - 00:05:00

وان الناس عامة الجن والانس وانه خاتم الانبياء وان من اتبعه نجا ومن هدى عن سبيل الهلك هذا الواجب عليه اقرأ صار نبيا اول ما اول ما نزل هذه السورة - 00:05:31

في رمضان في ليلة القدر قال بها نبيا ثم بعد فترة انزل الله في هذه وصار رسولا بقول الله له قم فانذر الناس عن الشرك ويدعون الشرك عن كل ما نهى الله عنه - 00:05:50

ويأمرهم بالتوحيد وبكل ما امر الله لكن اول شيء التوحيد امر به واول شيء في الشرك امرهم بتوحيد الله ونهى عنهم الله ثم شرع الله شرعه من الاوامر والوراء عباد الله - 00:06:06

فوضعه الله من دون الناس حملها الله عن نفسه وسائر المعصية ويأمرهم بما امر الله به من التوحيد وسائر الطاعة كما قال تعالى هذه اول سورة نزلت بعد اخوانه لانه قال قم فانذر - 00:06:22

الرسول والنبى يأتي الوحي ولا يقال النبي اقرأ قال كذا هذا نبى فاذا انفذ الناس بلغ الناس ادعوا الناس صار رحمة هم يعني الناس عن الشرك وعن ما حرم الله - 00:06:40

وادعوا الى التوحيد واعفوا دماءهم وربك فكبر يعظمه فهو باب الفعل وصيغة بعد ذلك ذو مدة بعد عشر سنين شرع والاخلاص له وطاعة اوامره وترك نواهيه وثيابه للاعمال ثم الثياب - 00:07:00

كما قال تعالى ولباس التقوى ذلك خير الملابس الطيبة الاعمال الصالحة وما في الرديئة الاعمال السيئة الشرك الا بعد ذلك والرز الاولي وهزوها تركها والبراءة منها واهلها امر الله ان يهزم الاصنام وان يعاديه وان يدمر الناس بعبادها - 00:07:21

ولم يأمره بكسبها لانه لازم يستطيع ذلك الوقت لكن لما فتح الله لمكة كفر واما قبل ذلك ما كان يستطيع انما كان يدعو الناس فقط والداعي الى الله هكذا يدعو الى توحيد الله وطاعة الله ولا يغير شيء. لانه يقتل الى ان لا يؤذى - 00:07:51

بس ادعو الى الله عند العجز فاذا قدمت هذا السلطان يزيل المنكر بيده لا حرم الله فما دام ما يستطيع فعله الجواب فقط من الغرب وغيرها من البلدان ما استقيم هذه القضية - 00:08:13

يكفي ان يقول قالوا كذا قال الله كذا قال الرسول كذا اذا فعل يده سببا فاسد ابطال الدعوة صار الاسلام كثير على الدعاة حتى يؤذوا نعم اذا كان في مكان لا يقدر - 00:08:32

ولكن يقول مثل ما قال النبي صلى الله عليه وسلم من رأى منكم فليغير بيده فانه لسانه ان من بكث في مكة لا يغير ذلك يدعو الى الله والانكار به - 00:08:51

هكذا في لا يستطيع فيها نصله اوروبا في امريكا الصومال في اي مكان يدعو الى الله بسلامة الافضل الدعوة لا يدعو الى الله بسلام وفي تلاوة الايات تلاوة الاحاديث بالاسلوب الحسن بالرفق حتى تنشر تنتشر الدعوة وينتهي عنها - 00:09:08

مثل ما فعل النبي صلى الله عليه وسلم هكذا في مكة ثم اسجد الى بيت المقدس والله الصلوات الخمس قبل الهجرة ثم هاجر الى المدينة وبها توفي عليه الصلاة والسلام - 00:09:39

يأتي الكلام على الهجرة ان شاء الله جعفر طالب رضي الله يأمرنا بالصلاة وكذا ويحرص مكة ببر والديه صلة الرحم العظيمة الزكاة الصوم كل هذا في المدينة. لكن الامور بمكارم الاخلاق والنهي عن سباس الاخلاق في مكة - 00:10:00

الصلاة غير الصلوات الخمس ان الانسان في صلاته اولا قال بعضهم منها على سبيل التدب الى الحبشة الدعوات في الكلام الا يدل قد يؤذى مع انه دعوة للسلام اخرجوا من السماء - 00:10:32

او لم يهاجروا الا من الالباء نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين قال الامام المجدد لمن درس من معالم الاسلام في هذه الجزيرة - 00:10:58

شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى اخذ صلى الله عليه وسلم على هذا عشر سنين يدعو الى التوحيد وبعد العشر عرج به الى السماء وفرضت عليه الصلوات الخمس - 00:11:19

وصلى في مكة ثلاث سنين وبعدها امر بالهجرة الى المدينة والهجرة الانتقال من بلد الشرك الى بلد الاسلام والهجرة فريضة على هذه الامة من بلد الشرك الى بلد الاسلام وهي باقية الى ان تقوم الساعة. والدليل قوله تعالى - [00:11:38](#)

ان الذين توفاهم الملائكة ظالمي انفسهم قالوا فيما كنتم؟ قالوا كنا مستضعفين في الارض. قالوا لم تكن ارض الله واسعة فتهاجروا فيها فاولئك مأواهم جهنم وساءت مصيرا الا المستضعفين من الرجال والنساء والولدان لا يستطيعون حيلة - [00:12:03](#)

لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا. فاولئك عسى الله ان يعفو عنهم. وكان الله عفوا غفورا وقوله تعالى يا عبادي الذين امنوا ان ارضي واسعة فاي اي فاعبدون على البغوي رحمه الله تعالى سبب نزول هذه الاية في المسلمين الذين بمكة لم يهاجروا - [00:12:29](#)

هداهم الله باسم الايمان والدليل على الهجرة من السنة قوله صلى الله عليه وسلم لا تنقطع الهجرة حتى تنقطع التوبة ولا تنقطع التوبة حتى تطلع الشمس من مغربها فلما استقر بالمدينة - [00:12:57](#)

نعم اللهم صلي وسلم على رسول الله يقول والله الاخوة الشيخ محمد رحمه الله في ثلاث الاصول الاصل الثالث اخذ على هذه النبي صلى الله عليه وسلم عشر سنين يدعو الى مكة - [00:13:18](#)

ويعلم الناس يشرح لهم ما بعثه الله من الهدى والاجتماعات الخاصة وفي ايام منى يدعو الناس الى توحيد الله ثم فرض الله عليه الصلاة الخمس الحادي عشر وصلى العصر والمغرب والعشاء والفجر - [00:13:36](#)

ثم هاجر بعد ذلك امره الله بالسيرة لما ضيق عادم السكون وهم بقتله خوف الله وهذا على الله اصحابه من الحبشة قبل ذلك وهجر قوم من المدينة ثم بعد ذلك - [00:14:07](#)

يزور هذا عليه الصلاة والسلام بعد ما مضى عليه العشر الاولى يدعو الى التوحيد خير التوحيد ثم ضيف عليه الصلاة والسلام ثم سافر ثم هاجر الى المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:14:29](#)

اخبر ابو بكر رضي الله عنه ومعهم عامر هريرة قصر الدير ومعهم دليلهم عبد الله ابن غالي ديني وكان استغرب الدلالة واراد قريش قتله وبعضهم يطلبه حماه الله منهم حتى وصل الى المدينة عليه الصلاة والسلام - [00:14:51](#)

مكة في المدينة كما يأتي المعروف والهيبة فريضة بلد الاسلام ولهذا هذا صلى الله عليه وسلم لامر الله وحذر اصحابه يعني بعضهم وهذا هو الواجب على من لا يتكلم بين المشركين - [00:15:24](#)

الزموا ايها ان استطاع اما ولا يمنعونه لكن تستحب اذا رأى مصلحة ذلك وان رمتها في اظهار مثله والدعوة الى الله وارشاد الناس بقي اما من يعزف ويخاف على دينه يلزمه ان يهاجر - [00:15:50](#)

النبي صلى الله عليه وسلم و الخطأ في مقام مقامهم عندهم واما بقي الناس من مكة بدر الزمهم الكفار خرجوا معهم قهرا ما انزل الله به وله جل وعلا مقام بهذا - [00:16:10](#)

قالوا فيما كنتم؟ قالت له الملائكة فيما كنتم؟ قالوا كنا في الصلاة في الارض لما قتلوا ان يدل على وعيد من لم يحاسب مع القدرة هذا وعيد شديد الا المصابين - [00:16:38](#)

طبعنا الناس متأكدين ان هنا فقط هذا معلوم قال تعالى يا عبادي الذين نزل في الله فليس يهاجر الى ارض اليمن فيها حسب طاعة ناداهم الله شديدا ليس كفرا ولكنه كبير - [00:17:05](#)

على هدي النبي صلى الله عليه وسلم لكن الغير حسن ان تنقطع التوبة كل بلد يقع في الشرك يعيش فيها موحدا وان قوله صلى الله عليه وسلم في حديث العباس - [00:17:37](#)

المراد البلاد الاخرى ان يكون فيها مسلم وهل هو كفار لا يستطيع وفق الله الجميع. نعم بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين - [00:18:02](#)

قال الامام المجدد لمن درس من معالم الاسلام في هذه الجزيرة شيخ الاسلام محمد بن عبدالوهاب رحمه الله تعالى فلما استقر بالمدينة امر ببقية شرائع الاسلام مثل الزكاة والصوم والحج والجهاد. والامر بالمعروف والنهي عن المنكر - [00:18:31](#)

وغير ذلك من شرائع الاسلام اخذ على هذا عشر سنين وبعدها توفي صلوات الله وسلامه عليه ودينه باق ودينه باق وهذا دينه لا خير

الامة عليه ولا شر الا حذرنا منه والخير الذي دل عليه التوحيد - 00:18:55

وجميع ما يحبه الله ويرضاه. والشر الذي حذر منه الشرك وجميع ما يكرهه الله ويأباه بعثه الله الى الناس كافة وافترض الله طاعته على جميع الثقيلين الجن والانس. والدليل قوله تعالى قل يا ايها الناس اني - 00:19:19

الله اليكم جميعا واكمل الله به الدين والدليل قول الله تعالى اليوم اكملت لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي ورضيت لكم الاسلام ديناً والدليل على موته صلى الله عليه وسلم قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند ربكم تختصمون - 00:19:42 والناس اذا ماتوا والناس اذا ماتوا يبعثون والدليل قوله تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم ومنها نخرجكم تارة مرة اخرى وقوله تعالى والله انبتكم من الارض نباتا ثم يعيدكم فيها ويخرجكم اخرجاً - 00:20:12

وبعد وبعد البعث محاسب بسم الله الرحمن الرحيم اللهم صلي على محمد يقول المؤذي رحمه الله فلما استخبر الميت المؤلف هو الامام وابن عباس انه ابو عبد الله محمد ابن عبد الوهاب - 00:20:35

لسليمان ابن علي التميمي الحنبلي المشهور مسدد من معالم الاسلام في هذه الجزيرة النص الثاني من القرن الثاني عشر المولود خلال خمس عشرة ومئة والف هجرية ست ومئتين والف جنيه رحمهم الله - 00:20:59

يقول رحمه الله فلما استقام في المدينة يعني النبي صلى الله عليه وسلم ومن ينبغي ان شرع الاسلام مكة انظر للتوحيد ثم فرض عليه الصلاة الخمس ورد عليها اشياء من ما نهى الله عنها من حال كثيرة وغيره - 00:21:18

لكن الفرائض الصلاة فلما واصل اصل الزكاة في مكة كما قال تعالى وفي آيات اخرى لصلاة الزكاة لكن نصبها وبيان مخارجها كل هذا كان في المدينة وهكذا الصوم صوم رمضان - 00:21:38

الجهاد امر بالمعروف عليه الصلاة امر بالمعروف وينهون ويعلم الناس يبلغ الناس يرشدهم الى ما باعد الله به اسأل الله له الدين واتم عليه النعمة عليه الصلاة والسلام وهذا دينه باطل بين الامة - 00:22:01

لمدة هذه العشر الخير الذي دل عليه التوحيد وجل ما يحبه الله ويرضاه من الطاعات انشروا العذراء وجزاك الله صحيحاً قال ما بعث الله بالنبي الا كان حقاً عليه ان يدل امته على خير ما يعلمه لهم وينذرهم شر ما ما يعلمه لهم - 00:22:31

فقد بلغ البلاغ فيه عليه الصلاة والسلام واصل الامة الى اسباب السعادة حذرهم من اسباب الهلاك جزاه الله عنا فضل الجزاء وصلى الله وسلم عليه الصلاة والسلام الى يوم الدين - 00:23:03

قد توفي عليه الصلاة والسلام قوله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم يوم القيامة عند الله وفي السموات جل وعلا قل يا محمد الا رسولك افان ولما مات صلى الله عليه وسلم شكى بعض الناس بيوته - 00:23:25

ومنهم عمر فقال الصديق ولي خاطب الناس وبين لهم موته صلى الله عليه وسلم وقال من كان يقول محمد سيدنا محمداً ومن كان يعبد الله فان الله حي لا يموت - 00:23:51

ثم قوله تعالى وما محمد رسول افان مات ومن ينقل على خير فليضر راسه مسند له الشاكرين جعل الناس يصلونها كانهم ما سمعوها الا بذلك تلك الساعة يتلونها بينهم مسجدهم وفي اسواقهم - 00:24:09

عليه الصلاة والتسليم والناس اذا ماتوا يفعلون كلهم الله جل وعلا وجعل اخر ضربة جزاء هذه الدار ليست بالنهاية وليس قبر المقر الاخير لا مقر مقعد مثل ما يقول العالم لا مقر منكر - 00:24:31

فبيعت منه وينتقم اما الى الجنة واما الى النار. جميع الناس هكذا اما الى الجنة واما الى النار المقر من الجنة والنار بين الدنيا والاخرة بين الدنيا والاخرة اذا الناس - 00:25:00

من قبورهم امورهم وجزاهم الله في اعمالهم كما قال تعالى منها خلقناكم وفيها نعيدكم مرة اخرى الله يبعثهم ويجازيهم باعمالهم خيرها وشرها الواجب على العاقل ان يعيد العدة وان يحذر الرهن - 00:25:23

والسجود والاعراض فلا بد من بعده ولا بد من نشوره ولوزن مجراته باعماله ان خيراً فخير من شر تأمل فانت يا عبد الله مكوس ومجادل بعملك قال فإن العلة وان تنتقل لزوج صالح وتزودوا فان خير التقوى والتقوى فيها اولياء الباب - 00:25:43

وخصوصا لجميع الناس الى جنودك كما قال قل يا ايها الناس جميعا وما ارسلناك الا ان تشرب قال عليه الصلاة والسلام اللهم صلي عليه وسلم فعليه والله المستعان. نعم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على نبينا محمد واله وصحبه اجمعين. قال الامام - [00:26:16](#)

لمن درس من معالم الاسلام في هذه الجزيرة شيخ الاسلام محمد بن عبد الوهاب رحمه الله تعالى وبعد البعث محاسبون محاسبون ومجزيون باعمالهم. والدليل قوله تعالى ليجزي الذين اساءوا بما - [00:26:50](#)

اعمل بما عملوا ويجزي الذين احسنوا بالحسنى. ومن كذب بالبأس كفر. والدليل قوله تعالى زعم الذين كفروا ان لا يبعثوا قل بلى وربي لتبعثن ثم لتنبؤن ثم لتنبؤن بما عملتم وذلك - [00:27:11](#)

على الله يسير وارسل الله جميع الرسل مبشرين ومنذرين والدليل قوله تعالى رسلا مبشرين ومنذرين لان لا يكون للناس لان لا يكون لان لا يكون للناس على الله حجة بعد - [00:27:32](#)

كل واولهم نوح عليه السلام واخرهم محمد صلى الله عليه واله وسلم والدليل على ان اولهم نوح عليه السلام قوله تعالى انا اوحينا اليك كما اوحينا الى نوح والنبيين من - [00:27:51](#)

بعدين وكل امة بعث الله اليها رسولا من نوح الى محمد يأمرهم بعبادة الله وحده وينهاهم هم عن عبادة الطاغوت والدليل قوله تعالى ولقد بعثنا في كل امة رسولا ان اعبدوا الله واجتنبوا الطاغوت - [00:28:10](#)

وافترض الله على جميع العباد الكفر بالطاغوت والايمان بالله. قال ابن القيم رحمه الله تعالى الطاغوت ما تجاوز به العبد حده من معبود او متبوع او مطاع والطواغيت كثيرة ورؤوسهم خمسة. الكثيرون ان كثيرا والطواغية - [00:28:30](#)

كثيرة نعم نعم ولا بأس نعم احسن الله اليك. والطواغيت كثيرة ورؤوسهم خمسة. ابليس لعنه الله. ومن عبد وهو رافض. ومن دعى الناس الى عبادة نفسه ومن ادعى شيئا من علم الغيب ومن حكم بغير ما انزل الله والدليل قوله تعالى لا اكرار - [00:28:54](#)

في الدين قد تبين الرشد من الغيب فمن يكفر بالطاغوت ويؤمن بالله فقد استمسك بالعروة الوثقى وهذا معنى لا اله الا الله وفي الحديث رأس الامر الاسلام وعموده الصلاة وذروة سنامه الجهاد في سبيل - [00:29:27](#)

لله والله اعلم. وصلى الله على محمد واله وصحبه وسلم. بسم الله اللهم صلي وسلم يقول رحمه الله يقول الامام ابو عبد الله محمد الوهاب ابن سليمان والمجدد لمن ترك من معالم الاسلام في هذه الجزيرة - [00:29:47](#)

النص الثاني من القرن الثاني عشر رحمه الله والمتوفى سنة ست ومئتين والفضة النووية كان مولده هناك خمسة عشر ومئة والف رحمة الله عليه يقول رحمه الله بعد البحث بعد البعث محاسبون ومجزيون باعمالهم - [00:30:15](#)

يعني بعد ما يخاف الله الخلاق يحاسبهم ويزادهم في اعمالهم كما قال تعالى وبالله ما جزي الذين اساءوا بما عملوا ويجزي الذين احسنوا الامر عظيم ليس الموت وانتهى هناك موت وهناك بعد - [00:30:36](#)

كل نفس ذائقة الروح وانما توفى وجوه يوم القيامة فمن يحشي عن النار فقد فات هل الموت ليس هو النهاية بعد هذا الموت امور عظيمة ومستقر في اهل الخير والشر - [00:30:58](#)

البعض يحاسبون ويدعون باعمالهم ان خيرا فخير وان تقوى فشر كما قال سبحانه الذين اساءوا عليك يا عبد الله ان تعد العدة وان تحرص ان انطق ربك بالعمل الصالح في توحيده والاخلاص وطاعته - [00:31:27](#)

حتى تكون من من اهل السعادة من اهل الجنة فان الناس بعد البعث والجزاء يكون يكونون الى دارين اما الجنة واما النار فالجنة لمن اتقى واحسن العمل والناظي من كفر وسأل عن رؤساء - [00:31:51](#)

ومن كان ضد هذا البعث انكر السفر لابد عليه القرآن فمن انكره فهو كافر باجماع المسلمين قال تعالى قل اي وربي انه الحق قال تعالى الذي كفروا الا يبعثوا العامود قالوا سجدة الزعم هنا - [00:32:08](#)

قل بلا وربي لا تبعثون قل لهم يا محمد بلى وربي كما امرنا به ان يفصل لهم قل اي وربي انه الحق يخالف يعني قل بلا وربي ثم لتنزؤن بما منهم واذا دعاء الله يسير - [00:32:39](#)

عليك يا عبد الله ان نستحضر هذا المقام دائما وتذكر هذا المقام دائما انت مبعوث نواجههم بعمله ان خير وان شر ثم بعد ذلك اما جنة واما النار هذا الجزء - [00:33:10](#)

تنتهي فان تكون تراب لا جزاء يستمر نتيجة اما جنة واما النار هذا البعد والحساب ان فإن الى الجنة واما الى النار وكل امهات بعث الله لم يهملوا ولقد الله - [00:33:29](#)

واولهم بدل ما وقع الشرك كان قبل ادم في عشرة قرون على الهدى ثم تتابع الرحمة تتابعوا بعد ذلك كما قال يدعون الناس بتوحيد الله الى طاعته يوضحون له شرائعه وينهونه عن عبادة عن العبادة بغير الله عز وجل - [00:34:06](#)

وما ارسل عن قولك من رسول الا نوحى اليه انه لا اله الا نعبدون ولقد بعثنا بكل ما ثبت الله يمدوا الله وسلموا الطاغوت فاولهم نوح واخرهم محمد اولهم ارسله الله الي في الارض - [00:34:40](#)

هذا هو الشرك واولهم في الجملة هذا يريد واذا حفظه الله منه من زهورهم واثاث على شريعة وهدى حتى وقع فكان ادم على سيئة هدى من ربه واحد من ربه - [00:34:56](#)

اشار عليه ذريته متى وقع شبه قوم واحد عبادة الا بالله على جميع الناس ان يؤمنوا بالله وحده وان ربهم والههم ويعبدون الحق ويطلب الطاؤوس وينكر ذلك كما قال تعالى - [00:35:19](#)

وهي لا اله الا الله لا انتصار لها زوجة الطاؤوس وانشار انكار العبادة لله وكفريها واعتقاد بطلانها وابد للايمان بالله وانه رب العالمين وانه الحق وانه مستحق عبادة دون كل ما سوى - [00:35:56](#)

خصوصا الضابطة والسلطة معناه البراءة من العبادة لله واعتقاد بطلانها نقول ان في هذه الطواغيت وسمي كاهل الطاغوت وسمي الحاكم الطاغوت المحدود للناس يكون عزيزا لله وفي علم الله اذا جاوزوا هذه الحدود صار ضرائب ولهذا قال ابن القيم رحمه الله - [00:36:13](#)

التعويض ما تبدأ تجاوز الحد وعدة العبد حده من معبود او متبع من تحك ان تكون عبدا مطيعا لله اذا تجاوزت ذلك تغطاها تعديت وكنت طاغوسا بهذا الشيء الذي فعلته - [00:36:41](#)

فقد يكون كافرا وقد يكون دون ذلك ابليس الطواغيت والداعية الى النار ومن فرعون منذ اين المرور وغيرهم من لا الى عباده ومن ادعت ان يقول انه على مسلم من الغريب - [00:36:58](#)

ووضعه ايضا قل لا يعلم الغيب الا الله ما قدم الحكم بغير ما انزل الله طاؤوس فان كان مستعدا لكفره واذا هو طاؤوس مغفور معك بالواجب على الجميع تقيد حدود الله والوقوف عند حدود الله وعدم الخروج عنه - [00:37:29](#)

وفي الحديث رأس الامر للاسلام وجيرة السلام الجهاد في سبيل الله واصل الامر الاسلامي الشهادتان الاسلام اصل الاسلام ويصنع ذلك الصلاة والزكاة والصيام والى اخره وعموده في الصلاة حديث ابن عمر - [00:37:53](#)

لما سئل عن الاسلام قال ان تشهد تقيم الصلاة اصول في الزكاة وتصوم جعل هذا هو الاسلام حديث قال صلى الله عليه وسلم بني الاسلام على خمس ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله واقام الصلاة وايتاء الزكاة وصوم رمضان حج البيت - [00:38:13](#)

هذا هو الاسلام الظالم وهذه الاركان ويذكر في ذلك ما امر الله به ورسوله كله داخل في الاسلام واما الايمان فهو ما يتعلق بالقلوب واصله ستة من بالله وملائكته وكتبه ورسله - [00:38:32](#)

هذه اصول الايمان وكل ما شرع الله يسمى ايمان وزكاة ايمان جميع امور اعمال الاسلام كلها تسمى ايمان ولكن ما كان يتعلق بالقلوب اخص الايمان وما يتعلق بالظاهر خاصة باسم الاسلام لان خضوع ذل لله - [00:38:50](#)

والجميع يسمى ايمانا ويسمى اسلا ما كل جمع اسلام ان الدين عند الله الاسلام يعم الجميع رسلنا ايمان امنوا بالله ورسوله لا اله الا الله كلها اعلاف الجهاد في سبيل الله - [00:39:09](#)

على هذا الاسلام وعلى شعبه الجهاد في دعوة الناس الى الخير واخراجهم من الظلمات الى النور والتزامهم بالحق هذا بالنسبة للاسلام لانه دعوة الى الخير والزام بالحق وهم الى الاسلام غير الاسلام خيره من الناس اللي تخلفوا عنه - [00:39:27](#)

ويرفع شأنه دعوة الناس اليه واسلامهم به وجهادهم عند تركه نعم نهائي - 00:39:51